تفسير البغوي

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا

(وجعل القمر فيهن نورا) قال الحسن : يعني في السماء الدنيا كما يقال : أتيت بني تميم ، وإنما أتى بعضهم ، وفلان متوار في دور بني فلان وإنما هو في دار واحدة . وقال عبد الله بن عمرو : إن الشمس والقمر وجوههما إلى السماوات ، وضوء الشمس ونور القمر فيهن وأقفيتهما إلى الأرض . ويروى هذا عن ابن عباس .(وجعل الشمس سراجا) مصباحا مضيئا . (والله أنبتكم من الأرض نباتا) أراد مبدأ خلق آدم خلقه من الأرض والناس ولده ، وقوله : " نباتا " اسم جعل في موضع المصدر أي إنباتا قال الخليل : مجازه : أنبتكم فنبتم نباتا . (ثم يعيدكم فيها) بعد الموت (ويخرجكم) منها يوم البعث أحياء (إخراجا (والله جعل لكم الأرض بساطا) فرشها وبسطها لكم .